ومن تضامين علاء الدين بن أيبك الدمشقي البديعة قوله .

(أقول وقد ظمئت ووجه حبي ... له عرق على ورد الخدود) .

(أرى ماء وبي ظمأ شديد ... ولكن لا سبيل إلى الورود) ومن تضامين القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر قوله .

(لقد قال لي إذ رحت من خمر ريقه ... أحث كؤوسا من ألذ مقبل) .

(بلثم شفاهي بعد تقبيل مبسمي ... تنقل فلذات الهوى في التنقل) وظريف في هذا الباب قول الشيخ بدر الدين بن المنيجي .

(ولما خلونا والمسرة بيننا ... وقد عز شرب الراح فينا عن الشرب) .

(تعوض كل بالحشيش عن الطلا ... ومن لم يجد ماء تيمم بالترب) ومن تضامين شهاب الدين بن أبي حجلة البديعة قوله .

(يحكي سنا الفانوس من بعد لنا ... برقا تألق موهنا لمعانه) (فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه ... والماء ما سمحت به أجفانه) وقال فيه .

(أنا في الدجا ألقى الهوى وبمهجتي ... حرق يذوب لها الفؤاد جميعه) .

(وكأنني في الليل صب مغرم ... كتم الهوى فوشت عليه دموعه) وقال وأجاد .

(يا صاح قد حضر الشراب ومنيتي ... وحظيت بعد الهجر بالإيناس) .

(وكسا العذار الخد حسنا فاسقني ... واجعل حديثك كله في الكاس) ومن تضامين الشيخ برهان الدين القيراطي .

(تجمعت من نطف ذاته ... حتى بدا في قالب فاسد) .

(وليس على ا بمستنكر ... أن يجمع العالم في واحد)